

وكل فصوله تزخر بقصص حقيقية لمرضى باشر الدكتور (وختل) علاجهم بنفسه. وبينهم من أدرك عقله حقيقة ما يعانیه واتبع نصيحة الأطباء فعاش، وبينهم من أخطأ فهم الحقيقة أو أدركها ولكنه لم يقتنع بها فمات.

أحد المرضى كان يشكو من المرض بصفة عامة، وعرض نفسه على أمهر الأطباء فأثبتوا له أنه ليس مريضاً. ولكنه لم يصدق أطباءه وصدق نفسه، وانتقل إلى العالم الآخر.. وجاء في تقرير وفاته أنه (مات في أحسن صحة).

استهوتني من الكتاب نظرية تؤكد أن الأمراض والإصابات تثير في الجسم نشاطاً داخلياً فيرسل الجسم تلوغرافات إلى المخ، ويتولى العقل حل رموز هذه التلوغرافات.. مثلاً إذا أصابك جرح خارجي فإِنَّكَ تتلقى من داخل الجسم برقية تأمرك: (بأن تضمد الجرح وتستدعي الطبيب) والعاقلة من ينفذ الأمر فوراً فيظفر بالشفاء!

ولقد دفعني الإعجاب بهذه النظرية إلى أن أطبقها على نفسي، فجعلت من غمي جهاز استقبال للبرقيات التي أتلقاها من داخل جسمي.. وكانت أول برقية مغمساً في الجانب